حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا
جمع سفر بكسر السين وهو الكتاب فانه امر
عقلي منتزع من عدة امور لانه روعي
من الحمار فعل مخصوص هو الحمل وان
يكون المحمول اوعية العلوم وان الحمار جاهل
بما فيها وكذا في جانب المشبه واعلم انه قد
ينتزع وجه الشبه من متعدد فيقع الخطا
لوجوب انتزاعه من اكثر من ذلك المتعدد
كما اذا انتزع وجه الشبه من المصراع الاول
من قوله من قوله كما ابرقت قوما عطاشا
في الاساس ابرقت لي فلانة اذا تحسنت

لك

لكن تعرضت فالكلام ههنا على حذف
المجرور وايصال الفعل اي ابرقت لقوم عطاشا
جمع عطشان غمامة فلما رواها اقشعت وتجلت
اي تفرقت وانكشفت فانتزاع وجه الشبه
من مجرد قوله كما ابرقت قوما عطاشا غمامة
خطا لوجوب انتزاعه من الجميع اعني جميع
البيت فان المراد التشبيه اي تشبيه الحالة
المذكورة في الابيات السابقة بحال ظهور
غمامة للقوم العطاش ثم تفرقها وانكشافها
وبقائهم متحيرين باتصاله اي باعتبار اتصال
فالباء ههنا مثلها في قولهم التشبيه بالوجه

Copyright © King Saud University